Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وطفق المحامى المسكين يسمع هذا الكلام .. وهو كالمذهول ينقل عينه وأذنه بين القاضى ووكيل النيابة والمتهم ، ويحاول أن يفهم مما يدور بينهم شيئًا فلا يستطيع ؛ فيعود إلى ملفاته يقلب صفحاتها بسرعة .. وهو يقول كالمخاطب نفسه :

ـــ أنا قرأت القضية !!. لو لم أقرأ القضية !؟.

و لم يطق صبرًا ، فجعل يهمهم فى مجلسه ويزفر ويهدر :

ـــ لو كانت المحكمة تدلنى أين ورد ذكر الصينية فى الأوراق ، لا فى محضر التحقيق ، ولا فى التقرير الطبى ، ولا على لسان الشهود .. ما من إشارة عابرة إلى صينية ؟.. سأجن يا ناس وأفقد عقلى !..

ومع ذلك فكان عليه أن ينتظر مرغمًا حتى تنتهى المحكمة من استجواب موكله .. ففرك جبهته بكفه ، وركز انتباهه طلبًا للفهم .. والمحكمة ماضية فى سؤالها ..

ـــ وما سعر الرطل النحاس ؟..

ـــ سعر السوق اليوم حوالى خمسة قروش ..

ـــ أى أن الصينية المتوسطة الحجم ثمنها نحو ثلاثين قرشًا ؟..

ـــ تقريبًا ..